من كلابك فاكله الاسد وحديثه المشهور من رواية عبد الله
بن مسعود رضي في دعائه على قريش حين وضعوا السلا على رقبته وهو
ساجد مع الفرث والدم وسماهم وقال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
ودعا على الحكم بن ابي العاص وكان يختلج بوجهه ويغمز عند النبي صلى الله
عليه وسلم اي لا اراه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج الى ان مات
ودعا على محلم بن جثامة فمات لسبع فلفظته الارض ثم ووري فلفظته
مرات فالقوه بين صدين ورضموا عليه بالحجارة وجحده رجل بيع
فرس وهي التي شهد فيها خزيمة للنبي صلى الله عليه وسلم فرد الفرس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل وقال اللهم ان كان كاذبا فلا تبارك
له فيها فاصبحت شاصية برجلها اي رافعة وهذا الباب اكثر من ان يحاط
به **فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعيان له فيما لمسه
او باشره صلى الله عليه وسلم** اخبرنا احمد بن محمد ثنا ابو ذر الهروي
اجازة وثنا القاضي ابو علي سماعا والقاضي ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن وغيرهما قالوا ثنا ابو الوليد القاضي ثنا ابو ذر ثنا
ابو محمد وابو اسحق وابو الهيثم قالوا ثنا الفربري ثنا البخاري ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن ابي قتادة عن انس بن مالك رض
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او به قطاف وقال غيره بطيئا فلما رجع
قال وجدنا فرسك بحرا فكان بعد لا يجارى وحبس جمل جابر وكان
قد اعيى فنشط حتى كان ما يملك زمامه وصنع مثل ذلك بفرس
لجعيل الاشجعي خفقها بمخفقة معه وبرك عليها فلم يملك راسها

نشاطا

نشاطا

نشاطا وباع من بطنها باثني عشر الفا وركب حمارا قطوفا لسعد بن
عبادة فرده هملاجا لا يساير وكانت شعرات من شعره صلى الله
عليه وسلم في قلنسوة خالد بن الوليد رضي الله عنه فلم يشهد بها قتالا
الا رزق النصر وفي الصحيح عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها
اخرجت جبة طيالسة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها وحدثنا القاضي ابو علي
عن شيخه ابو القاسم بن المامون قال كانت عندنا قصعة من
قصاع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نجعل فيها الماء للمرضى يستشفون
واخذ جهجاه الغفاري القضيب من يد عثمان رض ليكسره على ركبته
فصاح به الناس فاخذته فيها الاكلة فقطعها ومات قبل الحول
وسكب من فضل وضوئه في بئر قباء فما نزفت بعد وبزق في بئر
كانت في دار انس فلم يكن بالمدينة اعذب منها ومر على ماء فسال
عنه فقيل له اسمه بيسان وماؤه ملح فقال بل هو نعمان وماؤه طيب
فطاب واتي بدلو من ماء زمزم فمج فيه فصار اطيب من المسك
واعطى الحسن والحسين لسانه فمصاه وكانا يبكيان عطشا
فسكتا وكان لام مالك عكة تهدي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم سمنا
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تعصرها ثم دفعها اليها فاذا هي
مملوءة سمنا فياتيها بنوها يسالونها الادم وليس عندهم شي فتعمد
اليها فتجد فيها سمنا فكانت تقيم ادمها حتى عصرتها وكان صلى الله
عليه وسلم يتفل في افواه الصبيان المراضيع فيجزئهم ريقه الى الليل
ومن ذلك بركة يده فيما لمسه وغرسه لسلمان حين كاتبه مواليه

Copyright © King Saud University